

صيد الخاطر

300 - - فصل : لا تغتر بمن يظهر التدين .

قد كررت هذا المعنى في هذا الكتاب و هو الأمر بحفظ السر و الحذر من الإنبساط فيما لا يصح بين يدي الناس .

فرب منبسط - بين يدي من يظنه صديقا - يقول في صديق أو في سلطان لا يهتم في ذلك فيكون سبب هلاك ذاك .

فأوصى السليم الصدر الذي يظن في الناس الخير أن يحترز من الناس و ألا يقول في الخلق كلمة لا تصلح للخلق .

و لا يغتر بمن يظهر الصداقة أو التدين فقد عم الخبث